[234] 91 - أحمد بن علي، قال حدثني ادريس، عن الحسين بن بشير، قال حدثني هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم وزرارة، قالا: سألنا أبا جعفر عليه السلام عن أحاديث فرواها عن جابر، فقلنا: مالنا ولجابر ؟ فقال: بلغ من ايمان جابر أنه كان يقرء هذه الاية - ان الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد. - الوصيين في أخيرة مراتب السلسلة العودية. والى رجوع النفس الصايرة بكمالها عالما فعليا في آخر منازل سفر الاستكمال في درجات العرفان ومقامات خلع البدن بالارادة في هذه النشأة، ومصيرها في أول أطوار طعن الروح ورفض الجسد بالطبيعة في النشأة الاخرة إلى جنابه البهي الاحدي الحق. فاذن فقد استبان سبيل قول أبي جعفر الباقر عليه السلام في هذا الحديث وهو أن جابرا كيف لا يكون من أصحاب على عليه السلام وقد كان يقرأ قول ا عزوجل " ان الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد (1) " ويعرف معناه ومغزاه ويعرف تفسيره وتأويله. قوله رحمه ا: عن الحسين بن بشير ذكر الشيخ رحمه ا تعالى في كتاب الرجال في أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام الحسن بن بشير مكبرا وقال: مجهول (2). وقال العلامة في الخلاصة: انه من أصحاب أبي الحسن الكاظم عليه السلام (3). وأما الحسين بن بشير بالتصغير، ففي كتاب أبي عمرو الكشي رحمه ا تعالى في عامة النسخ. قوله عليه السلام: بلغ من ايمان جابر أنه يقرأ هذه الاية أي يقرأها ويتدبرها ويعرف سرها ويعلم باطنها.

_____

1) سورة القصص: 85

2) رجال الشيخ: 374 3) الخلاصة: 212 (*)

_____